

العنوان:	الفكر التربوي عند الإمام ابن حزم الأندلسي
المؤلف الرئيسي:	الزين، لبنى إبراهيم مصطفى
مؤلفين آخرين:	التل، وائل عبدالرحمن(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2001
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 150
رقم MD:	562516
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة أم درمان الاسلامية
الكلية:	كلية التربية
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الفكر التربوي ، ابن حزم، عبد الله بن أبي بكر بن محمد ، ت 135 هـ، الأحوال السياسية ، الأندلس، الإنتاج الفكري
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/562516

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الاستشهاد المطلوب:

أسلوب APA

الزين، لبنى إبراهيم مصطفى، و التل، وائل عبدالرحمن. (2001). الفكر التربوي عند الإمام ابن حزم الأندلسي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/562516>

أسلوب MLA

الزين، لبنى إبراهيم مصطفى، و وائل عبدالرحمن التل. "الفكر التربوي عند الإمام ابن حزم الأندلسي" رسالة ماجستير. جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان، 2001. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/562516>

جامعة أم درمان الإسلامية

كلية التربية الدراسات العليا

قسم أصول التربية

الفكر التربوي عند الإمام ابن حزم الأندلسي

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية

(تخصص أصول تربية)

إعداد الطالبة

لبنى إبراهيم مصطفى الزين

إشراف

الدكتور: وائل عبدالرحمن التلّ

أستاذ أصول التربية والتربية الإسلامية المساعد

١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى أبي والغالية، رمز الكفاح وهي حلسن الزينة بعد أبي بكى صبر
وأنة حتى تنال ثرة غرسها

إلى روح أبي والهاجرة أسأل الله له الرحمة والشفقة

إلى روح أبي من بعد أبي خالي الذي عشن

على إسرارته ولكنه انقضى على حجب.

إلى من شاركني رحمة الكفاح بكى صبر واحتساب

وكاه رفيقي في دمي وعصري في قفلا الكهر، نروحي.

إلى من أنار لي طريق العلم وضني بعناه اللاب ذو حيدر خوجلي.

إلى أخواني. الأعراد رمز الحناه، جبر السوم ومفتي والتهيب

إلى أفعلي وعشيرتي،

أعري جهري قفلا

الباحثة

شكر وعرفان

قال تعالى : ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ ^(١).

الحمد لله الذي فكَّهنا بشمار أوراق العلماء ورجال الفكر، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ
شجرة العلم التي أصلها ثابت وفرعها في السماء، أما بعد :

فبعد شكر الله تعالى، وعرفاناً بالجميل، أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذي الجليل الدكتور/ وائل عبدالرحمن التَّل (أبو عمر) الذي تعلمنا على يديه منهج البحث العلمي، وأنحف الدراسة بتوجيهاته العديدة، ونصائحه القيِّمة، منذ أن كانت فكرة إلى أن اكتملت وصارت دراسة علمية وأسأل الله له دوام العافية ، وأقول له :

وما تراني أقول وأنت معلم القول والعمل * وما تراني أكتب وأنت موجه الفكر والقلم

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة أم درمان الإسلامية، ممثلة في مديرها، وكلية التربية ممثلة في عميدها لإتاحتهم لي فرصة متابعة دراستي العليا، وإلى لجنة المناقشة والحكم على تفضلها بقبول مناقشة هذه الرسالة. كما أتقدم بالشكر والثناء إلى رفيقة دربي الأستاذة / مرضية الزين مختار ، وإلى أسرة صديق الأمين وفاروق الأمين. وأسرتي الثانية أسرة الأستاذ الدكتور حيدر خوجلي لتحملهم معي مشاق البحث، فلهم من الله خير الجزاء.

٥٦٢٩٢٥

وأخيراً أتقدم بالشكر إلى العاملين بمكتبة جامعة أم درمان الإسلامية وعلى رأسهم الأستاذ الفاضل/ محمد صالح والأستاذ / محمد بشير، وجزاهم الله عنا ألف خير. ومع مشوار البحث والترتيب والتصنيف، كان هناك جنود مجهولون ولكنهم عند الله مأجورون بإذنه تعالى أتقدم لهم بجزيل الشكر والعرفان.

سورة النمل : آية ١٩.

ثبت الموضوعات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
ز	ملخص الدراسة باللغة العربية
ط	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
٢	أولاً : المقدمة
٣	ثانياً : مشكلة الدراسة وأسئلتها
٣	ثالثاً : أهمية الدراسة
٤	رابعاً : أهداف الدراسة
٤	خامساً : حدود الدراسة
٥	سادساً : مصطلحات الدراسة
٦	سابعاً : منهج الدراسة
	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة
٨	المبحث الأول : حالة الأندلس في القرن الخامس الهجري
٨	المطلب الأول : الأندلس وموقعها الجغرافي
٩	المطلب الثاني : الحالة السياسية في الأندلس
١٢	المطلب الثالث : الحالة الاجتماعية في الأندلس
١٥	المطلب الرابع : الحالة الدينية والعلمية في الأندلس
٢٢	المبحث الثاني : التعريف بالإمام ابن حزم الأندلسي
٢٢	أولاً : اسم الإمام ابن حزم الأندلسي ونسبه
٢٢	ثانياً : مولد الإمام ابن حزم الأندلسي ونشأته
٢٣	ثالثاً : طلب الإمام ابن حزم الأندلسي للعلم
٢٤	رابعاً : شيوخ الإمام ابن حزم الأندلسي

٢٥	خامساً : علم الإمام ابن حزم الأندلسي
٢٥	سادساً : مذهب الإمام ابن حزم الأندلسي
٢٦	سابعاً : مكانة الإمام ابن حزم الأندلسي وصفاته
٢٦	ثامناً : مؤلفات الإمام ابن حزم الأندلسي
٢٨	تاسعاً : وفاة الإمام ابن حزم الأندلسي
٢٩	المبحث الثالث : جوانب من فكر الإمام ابن حزم الأندلسي العام
٢٩	المطلب الأول : أصول فكر الإمام ابن حزم الديني
٣٠	المطلب الثاني : جوانب من فكر الإمام ابن حزم السياسي
٣١	المطلب الثالث : جوانب من فكر الإمام ابن حزم الاجتماعي

الفصل الثالث : الدراسات السابقة

٣٥	المطلب الأول : دراسات ذات الصلة بجوانب عامة في فكر الإمام ابن حزم الأندلسي
٤٢	المطلب الثاني : دراسات ذات الصلة بجوانب تربوية عن فكر الإمام ابن حزم الأندلسي
٤٧	المطلب الثالث : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

٤٩	أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٥٤	ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٦٠	ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
٧٩	رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

الفصل الخامس : مناقشة نتائج الدراسة

٩٣	أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
١٠٠	ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
١٠٧	ثالثاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
١٢٤	رابعاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

١٣٨	التوصيات
١٣٨	المقترحات
١٣٩	ثبت المصادر والمراجع

ملخص الدراسة باللغة العربية

عنوان الدراسة : الفكر التربوي عند الإمام ابن حزم الأندلسي

إعداد الطالبة : لبنى إبراهيم مصطفى الزين

إشراف الدكتور : وائل عبدالرحمن التل

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القواعد السلوكية العقلية والمعرفية، والقلبية، والخلقية، والاجتماعية، عند الإمام ابن حزم الأندلسي من خلال كتابه الأخلاق والسير في مداواة النفوس. ولتحقيق هذا الهدف فقد أجابت الباحثة عن أربعة أسئلة، مستخدمة المنهجين التاريخي والوصفي، والأسئلة هي :

السؤال الأول : ما القواعد السلوكية العقلية والمعرفية عند الإمام ابن حزم الأندلسي في كتابه الأخلاق والسير في مداواة النفوس؟

السؤال الثاني : ما القواعد السلوكية القلبية عند الإمام ابن حزم الأندلسي في كتابه الأخلاق والسير في مداواة النفوس ؟

السؤال الثالث : ما القواعد السلوكية الخلقية عند الإمام ابن حزم الأندلسي في كتابه الأخلاق والسير في مداواة النفوس؟

السؤال الرابع : ما القواعد السلوكية الاجتماعية عند الإمام ابن حزم الأندلسي في كتابه الأخلاق والسير في مداواة النفوس؟

وقد جاءت الدراسة في خمسة فصول، وهي :

الفصل الأول ، وعنوانه : (الإطار العام للدراسة) ، وتناول : المقدمة، ومشكلة الدراسة وأسئلتها، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، وحدود الدراسة، ومصطلحات الدراسة، ومنهج الدراسة.

أما الفصل الثاني، وعنوانه : (الإطار النظري للدراسة) ، فقد قسم إلى ثلاثة مباحث، أما المبحث الأول «حالة الأندلس في القرن الخامس الهجري» فتناول الأندلس وموقعها الجغرافي، والحالة السياسية في الأندلس، والحالة الاجتماعية في الأندلس، والحالة الدينية والعلمية في الأندلس. أما المبحث الثاني «جوانب من فكر الإمام ابن حزم الأندلسي العام» تناول فكر الإمام ابن حزم الديني، وجوانب من فكر الإمام ابن حزم

السياسي، وجوانب من فكر الإمام ابن حزم الاجتماعي. أما المبحث الثالث « التعريف بالإمام ابن حزم الأندلسي » فقد عرّف باسمه، ونسبه، ومولده، ونشأته، وطلبه للعلم، وشيوخه، وعلمه، ومذهبه، ومكانته، وصفاته، ومؤلفاته، ووفاته.

أما الفصل الثالث، وعنوانه : (الدراسات السابقة) فقد تناول الدراسات ذات الصلة بفكر الإمام ابن حزم الأندلسي العام، والدراسات ذات الصلة بالفكر التربوي عند الإمام ابن حزم الأندلسي بشكل خاص. ثم قامت الباحثة بمقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

أما الفصل الرابع، وعنوانه: (نتائج الدراسة) فقد أثبتت الباحثة فيه نتائج أسئلة الدراسة الأربعة ، وقد تمكنت من خلاله من تحديد « ٦٣ » ثلاث وستين قاعدة سلوكية، منها « ٩ » تسع قواعد سلوكية عقلية ومعرفية، و« ١٢ » اثنتي عشرة قاعدة سلوكية قلبية ، و« ٢٤ » أربع وعشرين قاعدة سلوكية خلقية، و« ١٨ » ثمان عشرة قاعدة سلوكية اجتماعية.

أما الفصل الخامس، وعنوانه : (مناقشة نتائج الدراسة) فقد ناقشت فيه الباحثة نتائج الدراسة في ضوء أهمية كل قاعدة سلوكية حدّدها الإمام ابن حزم الأندلسي في كتابه الأخلاق والسير في مداواة النفوس مستندة في ذلك على القرآن الكريم، والسنة النبوية، وآراء العلماء المسلمين في كل منها. كما احتوى على التوصيات والمقترحات. وقد ألحقت الباحثة الدراسة بثبت للمصادر والمراجع ، وقد بلغ عددها (١٣٥) مصدراً ومرجعاً .

Abstract
The Educational Concept According to
Ibn Hasum Al Andolosi

Prepared by: Lubna Ibrahim Mustafa Al Zain

Supervised by: Dr. Wail Abdel Rahman Attl

This study aimed at revealing social, creative, knowledgable, intellectual and psychological rules in the light of Ibn Hazum Al Andolusi through his book "Morals and Tales in Treating Sprits".

For the sake of achieving this goal, the researcher answered four questions using the descriptive, and the historical approach or method:

Question One: What are the perceptual, intellectual and psychological rules according to Ibn Hasum in his previous mentioned book?

Question Two: What are the emotional and psychological rules in the same book?

Question Three: What are the creative and psychological rules according to Ibn Hasum's book?

Question four: What are the psychological and social principles in teh point of view of the same writer.

The study contained five chapters.

Chapter one: General View of the study:It contained; introduction, research problem, research question, objectives, limitation, abbrivations and research methodology.

As for chapter two the research theory. This was divided into three sections. Section one talked about the state of Al Andolus in it's location in the fifth imigration century.

It also talked about the scientific, social and political situation. Section two talked about some of Ibn Hasum's ideas and views, his social, psychological and religious views.

Section three introduced Ibn Hasum: his name, relations, birth origin, childhood, his search for education, his teachers, education, his methodology, his position, characteristics, his writings and his death.

Chapter three: Previous Studies. This chapter talked about the previous studies that are relivent to Ibn Hasum's general concept and those which has something to do with the educational concept of Ibn Hasum in particular. Then the researcher compared the present study with the previosu ones.

Chapter Four: Research results in this chapter the researcher proved the answers for the latter four questions.

She was able to indicate sixty three psychological principles, nine intellectual and psychological as well as informational priciples. In addition she arrived at twelve psychological emotional rules, twenty four psychological creative principles. This is added to eighteen psychological social principles.

Chapter Five: Research Resuls Discussion. The Researcher discussed the results in the light of the importance of each psychological principle stated by Ibn Hasum in his book "Morals and ales in treating sprits." She depended on Quran, Sunna and the views of the Islamic Scientists in each of these previous mentioned ideas. This chapter also contained the researcher's recommondations and suggestions. The researcher has associated her study with the references and sources. These references were hundred and thirty references in number.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً : المقدمة :

عرف التاريخ الإسلامي أعلاماً كان لهم دور في بناء الأمة وتقدمها الحضاري، ومن هؤلاء أبو محمد، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)، الذي عاش معظم سنين عمره في القرن الخامس الهجري، القرن الذي ازدهرت فيه العلوم، ونشط الفكر. وتفوق هو في علوم الحديث، والفقه، والفلسفة، والأدب، وتعلم على يديه كثير من العلماء، وصنّف ما يقارب من مئة مصنف^(١). ولعل اختيار الإمام ابن حزم يعود إلى أن عصره يُعد من العصور الإسلامية التي برزت فيها الاختلافات المذهبية، وكثرت الفرق الإسلامية، وسادت المعاملات السياسية والاجتماعية والعلمية وكثرت المناظرات^(٢)؛ فكانت الأحوال هذه مشابهة إلى حد ما بأحوال المجتمع المسلم في الوقت الحاضر في ظل العولمة، وتعدّد وسائل انتشارها الأخلاقية وغير الأخلاقية، وتوظيفها في أحيان كثيرة من غير ضابط أو رقيب، مما يؤدي إلى أن يتبنى جيل الشباب من أبناء الأمة قيماً وآراء، ويقتربوا سلوكيات، تخالف الأسس والمبادئ التي تقوم عليها التربية الإسلامية، وحثت على الالتزام بها.

إن من الحلول المقترحة لمعالجة مشكلات المجتمع المسلم في هذا العصر هو أن توجه جهود الباحثين التربويين إلى إيجاد الأساليب الفاعلة الكفيلة بمدّ المجتمع بالحلول العلمية العملية لهذه المشكلات الطارئة، فكان منها جهد الباحثة هذا، والتي رأت أن من الحلول القادرة على تقديمها هي العودة إلى المصادر الأصلية لبناء نظرية تربوية إسلامية، وتحديد القواعد السلوكية العقلية والمعرفية، والقلبية، والخلقية، والاجتماعية فيه؛ فوقع اختيارها على الكتاب التربوي الأخلاق والسير في مداواة النفوس، ذلك أن غاية تأليفه هو الكشف عن كثير من الأخلاق القويمة والسلوكيات السوية والتأكيد عليها وبيان أهميتها، وكذلك الكشف عن كثير من الأخلاق الرذيلة والسلوكيات غير السوية وبيان أثارها السلبية ووسائل علاجها. إلا أن منهج تصنيفه لا يسهل عملية تحديد موطن هذه الأخلاق والسلوكيات مما تطلب من الباحثة جهداً مضاعفاً في تحليل الكتاب، واستنباط مضامينه، وإعادة عرضها وفق منهج تربوي معاصر يسهل العودة إليها وفهمها وتطبيقها.

(١) الحنبلي، أبي الفلاح، عبدالحفي بن أحمد بن محمد (ت ١٠٨٩هـ) : شذرات الذهب في أخبار من ذهب، د.ط، القاهرة : الناشر مكتبة القدس ١٣٥١هـ - ج ٣، ص ٢٩٩.

(٢) المراكشي، علي محي الدين التميمي (٦٤٧هـ) : المعجب في تلخيص أخبار المغرب، بتحقيق محمد سعيد العريان، د.ط، القاهرة : الناشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٨٣هـ ١٩٦٣م، ص ٩٤.

ثانية : مشكلة الدراسة واسئلتها :

في ضوء ما مرّ، نحدد الباحثة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي : ما القواعد السلوكية عند ابن حزم الأندلسي في كتابه الأخلاق والسير في مداواة النفوس؟

وتجيب الباحثة عن هذا السؤال الرئيس من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية :

السؤال الأول : ما القواعد السلوكية العقلية والمعرفية عند ابن حزم الأندلسي في كتابه الأخلاق والسير في مداواة النفوس ؟

السؤال الثاني : ما القواعد السلوكية القلبية عند ابن حزم الأندلسي في كتابه الأخلاق والسير في مداواة النفوس ؟

السؤال الثالث : ما القواعد السلوكية الخلقية الذاتية عند ابن حزم الأندلسي في كتابه الأخلاق والسير في مداواة النفوس ؟

السؤال الرابع : ما القواعد السلوكية الاجتماعية عند ابن حزم الأندلسي في كتابه الأخلاق والسير في مداواة النفوس ؟

ثالثا : أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

١- دراسة كتاب الأخلاق والسير في مداواة النفوس لابن حزم الأندلسي دراسة تربوية متخصصة وفق

منهج تربوي معاصر يسهل معه الوقوف على مضامينه القيمية والسلوكية.

٢- تمكّنه من تحديد القواعد السلوكية العقلية والمعرفية، والقلبية، والخلقية، والاجتماعية، في كتاب الأخلاق والسير في مداواة النفوس لابن حزم الأندلسي .

٣- إضافة دراسة تربوية متخصصة ومتأنية إلى الدراسات التي تهدف إلى بناء نظرية تربوية إسلامية.

رابعاً : أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

- ١- الكشف عن القواعد السلوكية العقلية والمعرفية الرئيسة والفرعية عند ابن حزم الأندلسي الواردة في كتابه الأخلاق والسير في مداواة النفوس.
- ٢- الكشف عن القواعد السلوكية القلبية الرئيسة والفرعية عند ابن حزم الأندلسي الواردة في كتابه الأخلاق والسير في مداواة النفوس.
- ٣- الكشف عن القواعد السلوكية الخلقية الرئيسة والفرعية عند ابن حزم الأندلسي الواردة في كتابه الأخلاق والسير في مداواة النفوس.
- ٤- الكشف عن القواعد السلوكية الاجتماعية الرئيسة والفرعية عند ابن حزم الأندلسي الواردة في كتابه الأخلاق والسير في مداواة النفوس.

خامساً : حدود الدراسة :

تحددت هذه الدراسة بما يلي :

- ١- الكشف عن القواعد السلوكية عند ابن حزم الأندلسي دون غيره من علماء المسلمين بعامة وعلماء القرن الخامس الهجري والأندلس بخاصة.
- ٢- الكشف عن القواعد السلوكية في كتاب الأخلاق والسير في مداواة النفوس دون غيره من مصنفات ابن حزم الأندلسي، كونه الكتاب التربوي الوحيد للإمام ابن حزم - بحدود علم الباحثة - والمتوفر في السودان.
- ٣- الكشف عن القواعد السلوكية العقلية والمعرفية، والقلبية، والخلقية، والاجتماعية، دون غيرها من القواعد السلوكية .

سادساً : مصطلحات الدراسة :

تعرف الباحثة المصطلحات الواردة في عنوان الدراسة على النحو التالي :

١- الفكر التربوي : الفكر في اللغة أعمال الخاطر في الشيء ^(١) ، أو أعمال العقل في المعلوم للوصول إلى مجهول ^(٢) . وفي الاصطلاح : اسم لعملية تردد القوى العاقلة المفكرة في الإنسان ^(٣) . وقد عبر عن هذا التعريف إجرائياً من خلال التعرف إلى النتاج الفكري التربوي للإمام ابن حزم الأندلسي والذي سطره في كتابه الأخلاق والسير في مداواة النفوس.

٢- القاعدة السلوكية : هي المبدأ المعياري الذي يميز بين الأخلاق القويمة والسلوك السوي من جهة، والأخلاق الرذيلة والسلوك غير السوي من جهة أخرى، ويقوم به على خلق أو سلوك أي فرد . وقد عُبر عن هذا التعريف إجرائياً من خلال الكشف عن القواعد السلوكية العقلية والمعرفية، والقلبية، والخلقية، والاجتماعية، عند ابن حزم الأندلسي من خلال كتابه الأخلاق والسير في مداواة النفوس، وقد بلغ عددها (٦٣) ثلاث وستين قاعدة سلوكية رئيسة.

٣- كتاب الأخلاق والسير في مداواة النفوس : هو أحد مصنفات الإمام ابن حزم الأندلسي العديدة والمتنوعة، لكنه يكاد يكون المصنف التربوي الوحيد لابن حزم، والذي اتسم بوحدة الموضوع، والذي بين فيه الأخلاق القويمة والسلوكيات السوية وأضدادهما، والتي توزعت إلى (١١) إحدى عشر درساً في الكتاب.

(١) ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأفرقي : لسان العرب، د. ط، بيروت : الناشر دار صادر، د. ت، ج ٥، ص ٦٥.
(وسبشار إليه فيما بعد هكنا : ابن منظور : لسان العرب).

(٢) مصطفى إبراهيم وآخرون : المعجم الوسيط، د. ط، د. ت، ج ٢، ص ٦٩، (وسبشار إليه فيما بعد هكنا : مصطفى: المعجم الوسيط).

(٣) سرور، فاطمة محمد رجا : الفكر التربوي عند الخطيب البغدادي من خلال كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ص ١٧.

سابعاً : منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهجين التاليين :

- ١- المنهج التاريخي، وهو المنهج الذي يستخدم لمعرفة الأحوال والأحداث التي جرت في الماضي^(١).
- ٢- المنهج الوصفي : هو المنهج الذي يلائم المشكلة موضوع الدراسة، ويساعد في إلقاء الضوء على جوانبها المختلفة عن طريق الوصف والتحليل المركز، والفهم العميق لظروفها الحاضرة وذلك لجمع المعلومات التي تزيد في توضيح أبعادها المختلفة^(٢).

(١) فاندلين، ديو بولد : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، القاهرة : الناشر مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥م، ص٢٥٥.

(وسيشار إليه فيما بعد هكذا : فاندلين : مناهج البحث).

(٢) المرجع السابق، ص٨١.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول

حالة الأندلس في القرن الخامس الهجري

المطلب الأول : الأندلس وموقعها الجغرافي :

الأندلس اسم أطلقه المسلمون على شبه جزيرة إيبيريا، تعريباً لكلمة فندالشيا التي كانت تطلق على الإقليم الروماني، وكان نصارى إسبانية الشمالية يطلقون على هذا الإقليم اسم إشبانية، نسبة إلى مدينة إشبيلية التي كانت تعرف في العصر الروماني باسم إشباليش، وكان العرب يطلقون أول الأمر اسم الأندلس على الإقليم الجنوبي بالذات ثم أطلقوه على شبه الجزيرة كلها^(١).

وتتصف الأندلس بديانها المخضرة الغنية، وشموخ قممها الجرداء في أقصى الجانب الغربي من العالم الإسلامي، وقد وجب عليها بصورة طبيعية أن تتسم أكثر من بلاد المغرب بدءاً من الزمن الذي ضمها العرب فيه إلى ممتلكاتهم^(٢). وقد خصها الله من الري، وغرق السقيان، ولذاذة الأقوات، وضراعة الحيوان، وجودة اللباس، وابهضاض ألوان الإنسان، ونبل الأذهان، وقبول الضائع، وشهامة الطباع، ونفاذ الإدراك^(٣). ومنذ أن غارت عليها قبائل الفندال في القرن الخامس الميلادي أطلق على هذه البلاد اسم (فاندلوسيا) أي بلد الفندال. وسميها العرب بلاد الأندلس، كما يطلقون اسم الجزيرة، لأنها تدخل في البحر في جميع جهاتها، إلا جهة الشمال^(٤).

(١) سالم، سيد عبدالعزيز : تاريخ وحضارة الإسلام في الأندلس، د.ط، الإسكندرية : الناشر مؤسسة شباب الجامعة للنشر، ١٩٨٥م، ص ٥ (وسيلشار إليه فيما بعد هكنا : سالم : تاريخ وحضارة الإسلام في الأندلس).

(٢) بروفتال، ليفي : حضارة العرب في الأندلس، د.ط، بيروت : الناشر دار مكتبة الحياة، د.ت، ص ٣٥ (وسيلشار إليه فيما بعد هكنا : بروفتال : حضارة العرب في الأندلس).

(٣) ابن الخطيب، محمد بن عبدالله السمانى : تاريخ إسبانيا الإسلامية، تحقيق ليفي بروفتال، د.ط، د.ب، الناشر دار المكشوف، د.ت، ص ٤ (وسيلشار إليه فيما بعد هكنا : ابن الخطيب : تاريخ إسبانيا).

(٤) أبو النصر، عمر : الأيام الأخيرة للدولة الأموية، د.ط، بيروت : الناشر المكتبة الأهلية، ١٩١٢م، ص ٢٦٤ (وسيلشار إليه فيما بعد هكنا : أبو النصر : الأيام الأخيرة للدولة الأموية).

تواجه الأندلس من على البحر أرض المغرب وتونس، وتتصل الأندلس في البر الأصغر من جهة صقلية، وهي جهة الشمال، ويحيط بها الخليج المذكور من بعض مغربها وجنوبها، والبحر المحيط من بعض شمالها وشرقها^(١).

والأندلس جزيرة ذات ثلاثة أركان مثل شكل المثلث، وهي إحدى الممالك الثلاثة التي للروم، ومسيرة كل مملكة منها شهر، وهي مملكة قسطنطينية، ومملكة رومية، ومملكة الأندلس، وهذه الممالك الثلاثة متصلة، وما سوى الأندلس من شمال المغرب يعرف بالأرض الكبيرة^(٢). ويحيط بها البحر من جميع جهاتها الثلاث وجنوبها يحيط به البحر الشامي، وغربها يحيط به البحر المظلم، وشمالها يحيط به بحر الأنجليش من الروم، وطولها ألف ميل ومائة وعرضها ستمائة ميل^(٣). وأكبر أغوارها وادي الكبير، وجبالها سيرانيفادا في الجنوب، وسيرا موريسا في الشمال، وهواؤها معتدل، وترتبتها خصبة، وأراضي السهول منها مستوية، ونباتاتها جامعة بين أفريقيا وأوربا، وأرضها زاخرة بمختلف الخيرات والثروات، وأهلها لفيف من أعم شتى، وهم متناسون من الفينيقيين وأهالي قرطاجنة والرومان والقنطيبي والغندالة والعرب. ولكل هذه الأمم حظها الوافر من تاريخ تلك البلاد، وعلى الخصوص فإنه لا يزال في الأندلسيين كثير من صفاتهم الطبيعية^(٤).

المطلب الثاني : الحالة السياسية في الأندلس :

كانت الاضطرابات التي سادت الأندلس قد ساعدت على قيام الإمارة الأموية، وقد استمرت هذه الاضطرابات فكانت سبب كل هزيمة مني بها المسلمون، وصحبت تاريخ المسلمين بالأندلس من أوله إلى نهايته. لذا فإن الكلام عنها هنا يغني عن تكرار الحديث عنها في كل عصر من عصور الإسلام بالأندلس. وما أن ابن حزم قد عاش بين سنة ٣٨٤ - ٤٥٦ هـ، وهي الفترة التي سيطر فيها بنو عامر ثم تلاهم عصر الفتنة وبنو جهور وبنو عباد^(٥). وقد ولي الأندلس خلالها خمسة خلفاء وقد عاصر هؤلاء الخلفاء في الأندلس

(١) الحمري، بن عبدالله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ) : معجم الأدباء، د. ط، القاهرة : الناشر مطبعة دار المأمون، د. ت، ص ٤٦ (وسبشار إليه فيما بعد هكنا : الحمري : معجم الأدباء).

(٢) أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل (ت ٧٣٢ هـ) : تقويم البلدان، ط ١، باريس : الناشر دار الطباعة السلطانية، ١٨٤٠ م، ج ١، ص ١٤٦ (وسبشار إليه فيما بعد هكنا : أبو الفداء : تقويم البلدان).

(٣) أرسلان، شكيب : الحلل السندسية، د. ط، بيروت : الناشر دار مكتبة الحياة، د. ت، ج ١، ص ٣٢ (وسبشار إليه فيما بعد هكنا : أرسلان : الحلل السندسية).

(٤) سالم : تاريخ وحضارة الإسلام في الأندلس، ص ٥.

(٥) عويس، عبدالحليم : ابن حزم وجهوده في البحث التاريخي والحضاري، د. ط، القاهرة : الناشر دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ، ص ٤٠ (وسبشار إليه فيما بعد هكنا : عويس : ابن حزم وجهوده في البحث التاريخي والحضاري).

اثنتان وعشرون دولة^(١). تعد فترة حكم عبدالرحمن الناصر، الذي تولاه في (٣٠٠ هـ)، من أزهى عصور الأندلس، حيث تمتع الأندلسيون فيها بأيام حكمه، والتي تشبه أيام الرشيد في بغداد، وتوفي عام ٣٥٠ هـ. تولى الحكم بعده ابنه المستنصر بالله، وهو أعلم الأمويين وأحكمهم على الإطلاق، وتوفي عام ٣٦٦ هـ، وبعد وفاته انقضى العهد الذهبي في الأندلس وبدأ عصر الفوضى والاضطرابات، وتولى بعده ابنه هشام المؤيد، ولأنه كان صغيراً في سنه فقد آلت الأمور إلى يد أبي عامر محمد إلى أن توفي عام ٣٩٩ هـ. وبعد وفاته انتهت العامرية، وعاشت البلاد في حالة اضطراب سياسي وتوالى عليها عدة حكام، وختم ملك الأمويين سنة ٤٢٢ هـ^(٢)، من ثم بدأ عصر ملوك الطوائف، وهو يدل على حال البلاد من اضطراب وتفرق، ولم يكن هؤلاء ملوكاً بل عمالاً استبدوا بالأمر، ولم يتخذوا ألقاباً ملوكية، بل مسميات، ولم يتزعموا طوائف من سكان البلد كما يظن من تسميتهم، بل كانوا رؤساء النواحي أستبد كل منهم بناحيته، وأراد أن يظهر بمظهر الأمير أو السلطان^(٣). بدأت في مطلع القرن الخامس حرب غيرت أحوال الأندلس السياسية والاجتماعية، هذه الحرب خاضتها أربع قوى هي السامريون في الشرق، والبربر جنوباً، والأسر العربية في الغرب، والوسط بقايا الأمراء الأمويين^(٤).

امتد عهد ملوك الطوائف من سنة ٤٢٢ - ٤٨٤ هـ، وهو عهد مليء بالاضطرابات والفوضى والتناحر والقبلية الصارخة والأناية الهدامة^(٥). وعندما استفحلت الاضطرابات ويشس الأمويون من العثور على حاكم ذا شخصية قوية، اجتمع كبار أهل قرطبة برئاسة ابن حزم بن جهور، واستقر رأيهم على إلغاء الخلافة، وعزلوا آخر خليفة لبني أمية، وهو هشام الثالث. ولم يكذ إعلان انتهاء الخلافة حتى استقل كثير من الأمراء بمدنهم ومقاطعاتهم، حتى أصبح في الأندلس عشرين أسرة حاكمة^(٦)، وأغلب ملوك الطوائف لا يستحقون الذكر،

(١) ابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد بن سعيد، طوق الحمامة في الإلفة والألف، تحقيق فاروق سعد، ط. بيروت : الناشر دار مكتبة الحياة، ١٩٨٦م، ص ١٢ (وسبشار إليه فيما بعد هكذا : ابن حزم : طوق الحمامة).

(٢) مكتب التربية العربي لدول الخليج : من أعلام التربية العربية الإسلامية، الناشر مؤسسة آل البيت، ١٩٨٨، ج ٢، ص ٢٦٩ (وسبشار إليه فيما بعد هكذا : مكتب التربية العربي لدول الخليج، من أعلام التربية).

(٣) مؤنس، حسين : تاريخ وجغرافية الأندلس، ط ١، القاهرة : الناشر الشركة العربية للطباعة، ١٩٥٩م، ص ٣٥٩ (وسبشار إليه فيما بعد هكذا : مؤنس : تاريخ وجغرافية الأندلس).

(٤) الخولي، عبدالهدى عبدالعزيز : الفكر التربوي في الأندلس، ط ٢، القاهرة : الناشر دار الفكر العربي، ١٩٨٥م، ص ٢٥، ٢٦ (وسبشار إليه فيما بعد هكذا : الخولي : الفكر التربوي في الأندلس).

(٥) شلبي، أحمد : موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، ط ٦، القاهرة : الناشر مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٧م، ج ٤، ص ٦٨ (وسبشار إليه فيما بعد هكذا : شلبي : موسوعة التاريخ الإسلامي).

(٦) المرجع السابق، ص ٦٨.

وأكثرهم جاء ولید الضعف أو المصادفات، إلا بنو عباد، لأنهم حاولوا ضم الشعب وبعث الحياة من جديد في الدولة المتجهة للأفوال، ومن الواضح أن أكثر إمارات الطوائف قد بدأت قبل سقوط الخلافة الأموية (١).

إن عصر الطوائف فيه عظة سياسية كبيرة، حيث تمزقت الدولة في هذا العصر إلى إمارات صغيرة، وبلغت قمة الفوضى السياسية، والاضطراب الداخلي، إذ أن المسلمين نعموا بالخيرات التي وجدوها في الأندلس، وفي زمرة هذا النعيم نسوا أنفسهم، ونسوا أن يحافظوا على ملكهم هذا، إلى أن جاءت قوى دخيلة تكن في نفسها حقداً عليهم، وأخذت تعمل على الإطاحة بهم. في تلك الأثناء وجد الفونس تحت إمرته بعض المقاطعات، وأخذ يمد حيلة للملك الطوائف لأن هؤلاء لم يتركوا جهداً دون أن يبذلوه لإضعاف منافسه وكانوا يحسون قدمي الفونس استجداءً لمعاونته كل ما ضعفوا عن مقاومة أخوانهم المسلمين، وتقريب كل الدويلات الإسلامية إلى الفونس ضد بعضهم البعض (٢). وهكذا عاشت بلاد الأندلس في عهد ملوك الطوائف أيام عصيبة، إذ أن هؤلاء الملوك وجدوا صعوبة في توحيد صفوفهم، وبالتالي ضعفت قوتهم، وعدوهم مصمم على إجلائهم، واستئصال المسلمين من الأندلس نهائياً. لكن كانت هناك قوة تمتاز بالشجاعة استطاعت تدارك الموقف وهي قوة المرابطين التي استطاعت أن تقضي على عهد ملوك الطوائف (٣).

وخلاصة الحالة السياسية في هذه الفترة تظهر في قول المقرئ: « انقطعت الدولة الأموية من الأرض، وانتشر سلك الخلافة بالمغرب، وقام الطوائف بعد انقراض الخلافة، وانزوى الأفراد والرؤساء من البربر والعرب والموالي بالجهات، واقتسموا خطتها، وأخيراً استقل بأمورها ملوك استفحل أمرهم (٤). ولعل سنين ابن حزم شهدت الأندلس تشتت وتفتت في وحدة القطر وانحداره نحو الضعف في الحكم والسياسة والاجتماع والأخلاق (٥).

(١) المرجع السابق، ص ٧٢.

(٢) المرجع السابق، ص ٧٢.

(٣) المرجع السابق، ص ٧٣.

(٤) المقرئ، أبو العباس، أحمد بن محمد بن أحمد: نفع الطبيب في غصن الأندلس الرطيب، تحقيق محمد محي الدين، بيروت: الناشر الشركة العربية للطباعة والنشر، ١٩٥٩م، ص ٥٩ (وسبق إليه فيما بعد هكذا: المقرئ: نفع الطبيب).

(٥) مكتب التربية العربي لدول الخليج: من أعلام التربية، ج ٢، ص ٢٦٩.

المطلب الثالث : الحالة الاجتماعية في الأندلس :

الفرع الأول : التركيبة السكانية في الأندلس قبل الفتح الإسلامي :

كانت الأندلس قبيل الفتح الإسلامي محتلة من جماعة بربرية من الألان واليهون والقوط والواندال اللذين اغتصبوا شبه جزيرة إيبيريا من سكانها الأصليين الرومان والغال والإيبيريين، واحتلوا الجزء الجنوبي وغيروا اسمه إلى فاندلوسيا الاسم الذي اشتق منه المسلمون لفظ الأندلس^(١)، وأخذ القوط يتوسعون في شبه الجزيرة، وظل الأهلون مزيجاً من القبائل المتبررة من كل جنس، واتخذ القوط مدينة طليطلة عاصمة لهم، وكانت أحوالهم السياسية مضطربة. أما ثقافتهم فكانت على مستوى رفيع من العلم والفن، وضع أصوله الفينيقيين، إلى أن جاء العهد المسيحي، والذي من أشهر شخصياته القديس إيزودور الأشبيلي الذي لم يكن كاتباً دينياً فحسب، إنما كان وحده أمة^(٢). ولما نزل العرب الأندلس وجدوا فيها القوط الذين كانوا الطبقة الحاكمة وأصحاب الأراضي، والروم والإيبيريين. أما أكثر سكان البلاد فكانوا إشباني يطلق عليهم الإيبيريين نسبة إلى نهر آبرة وكانوا هؤلاء هم الطبقة المستعبدة، وأما اليهود فسيطروا على إيبيريا^(٣).

الفرع الثاني : التركيبة السكانية في الأندلس بعد الفتح الإسلامي :

كان سكان الأندلس في عصر الولاة طبقات متميزة، وكانت مقسمة دينياً وجنسياً واجتماعياً كما يلي^(٤) :

- ١- المسلمون : هم أهل الدولة الجديدة، الفاتحين اللذين اعتنقوا الإسلام، إما إيماناً واحتساباً، أو رياءً وجرأً لوجهة سياسية أو منفعة اقتصادية، وكان يطلق على كل هؤلاء اسم أهل الأندلس.
- ٢- العرب : هم قسمان، أو عصبتان متخاصمتان القيسية واليمينية. ومن حيث تاريخ نزولهم أيضاً قسمان : البلديون، أي أهل البلد القدماء، اللذين جاؤوا مع طارق بن زياد وموسى بن نصير، والشاميون اللذين جاؤوا مع بلج بن بشر .

- ٣- البربر : فرعين كبيرين هما البز والبرانس، وكان بينهم من العصبية مثل ما بين القيسية واليمينية.

(١) القاضي، مختار : أثر المدينة الإسلامية في الحضارة الغربية، القاهرة : الناشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٩٧٢م، ص (وسبشار إليه فيما بعد هكنا : القاضي : أثر المدينة الإسلامية).

(٢) مؤنس، حسين : فجر الأندلس، ط١، القاهرة : الناشر الشركة العربية للطباعة والنشر، ١٩٥٩م، ص ٢٩ (وسبشار إليه فيما بعد هكنا : مؤنس : فجر الأندلس).

(٣) فروخ، عمر : العرب والإسلام في الحوض الغربي من البحر المتوسط، ط١، بيروت : الناشر دار الكتب العالمية، ١٩٧٨م، ص ١٧٩ (وسبشار إليه فيما بعد هكنا : فروخ : العرب والإسلام).

(٤) المرجع السابق، ص ١٨١.

إذن، فإن سكان الأندلس كانوا مزيجاً من العرب والبربر من قبائل شتى، ولم يكن الأمر مضبوطاً بيد حازمة من أمير محكم أو ذي قوة مؤثر بل كان الولاة ضعافاً^(١)، والبربر هم أقدم أمة عرفها التاريخ في الشمال الأفريقي، وقيل جاءت كلمة البربر من أن شعب المغرب اتخذ اسم أحد آباءه البعيد وهو بر بن قيس، ولم يأت القرن الهجري حتى كانت أنسابهم قد دوت بالعربية، وأصبحت علماً مثل أنساب العرب، وقسمت قبائلهم إلى مجموعتين، هما : البرانس والبر^(٢). من الواضح أن العنصرين اللذين دخلا شبه جزيرة إيبيريا في أثناء الفتح وبعده هما العرب والبربر، إلا أنه من الصعب التمييز بين عدد اللذين دخلوا البلاد من هذا العنصر أو ذاك، لأن المصادر قليلة، سواء منها العربية أم اللاتينية، إضافة إلى الغموض الذي ساد تلك الفترة من تاريخ الإسلام في الغرب^(٣).

الفرع الثالث : المسلمون في الأندلس :

كان من أنفس ما سدد الله المسلمون إلى جنحه وقيض لهم بالجهد الطويل وسائل ربحه هذه الجزيرة الأندلسية الخضراء، الخطة العذراء، والذرة الدهماء، والبقعة الجامعة بين الشمس والأنباء، والراحلة في حلل موشية من حول الأرض وطراز السماء، فأتوها من كل فج بين محتسب ومكتسب وراغب في الدنيا وما هو للأخرة، وما زالوا بها، حتى خيم الإسلام بعقرتها تخيم، وأمدتهم جزيرة العرب بأفلاذ أكبادها، وكان الخلاف بين القيسية واليمينية والخلاف على الخلافة بين العباسية والأموية، وما أضيف إلى ذلك من ملاحم بين القبائل العربية والبربرية قد ألحقوا بالأندلس جميع الأرض الكبيرة، وصارت لهم من جبال البرانس أندلسيات كثيرة. ولكن انشغالهم بفتنتهم الداخلية، وانهماكهم بمشاجراتهم العائلية، وبقاء ما بقي من طباعهم من سمية الجاهلية، واستبدالهم ملوك الطوائف بجيوش الطوائف، وحركات الفساد بحركات الجهاد، ورضاهم عن تحمل الهزائم بدلاً عن تجريد العزائم. كل ذلك أعاد تقدمهم تأخراً، ورد تجمعهم تبعثراً، حتى صار عدوهم في الجزيرة قسيماً لهم مشاركاً وخليطاً معهم متشابكاً^(٤).

(١) المقرئ : فتح الطيب، ج١، ص ١٥٣.

(٢) خطاب، محمود شيت : قادة فتح المغرب العربي، د.ط، بيروت : الناشر دار الفكر، د.ت، ج ١، ص ١٦، (وسبشار إليه فيما بعد هكذا : خطاب : قادة فتح المغرب العربي).

(٣) خالص، صلاح : أشبيلية في القرن الخامس الهجري، د.ط، بيروت : الناشر دار الثقافة، ١٩٨٧م، ص ٢٩ (وسبشار إليه فيما بعد هكذا : خالص : أشبيلية في القرن الخامس الهجري).

(٤) أرسلان : الخلل السني، ص ٣٢.

عاش المسلمون في الأندلس حوالي ثمانية قرون، كانت الأندلس خلال فترة طويلة منها قبلة العلوم ومصدر الازدهار والتقدم في شتى الميادين، وقد تسبب ذلك في أن جذبت كثيراً من علماء الشرق، وأن نشأ بها كثيرون من العلماء الأفاضل، وكانت نتيجة ذلك أن دون تاريخ الأندلس وتاريخ الفكر الإسلامي بالأندلس في مجموعة خضبة من المراجع في قمتها ما دونه المقرئ وابن خلدون وابن بسام، والمسلمون اللذين دخلوا أسبانية جاؤا من انشمال الأفريقي، ويتكونون من عنصرين رئيسيين هما العرب والبربر، وقد بدأ الخلاف بين العرب والبربر في مطلع عهد المسلمين بالأندلس، ولم يتوقف قط. ثم أن العرب يمنيون أو مغربيون هم في خلاف لا ينقطع حول الإمارة والمال والسلطان، وقد أخذوا بذور هذا الخلاف معهم من الجزيرة العربية^(١).

إن الخلافة الإسلامية لم يكن لها فتح الأندلس جهداً خاصاً. لم يجيش المسلمون جيشاً واحداً لفتح الأندلس، ولم يخرجوا من خزائنهم درهماً واحداً لإعداد حملات الفتح، إنما فتح الأندلس البربر وجند أفريقيا وجند مصر. والخلافة نفسها لم تغنم بشيء مادياً من هذا الفتح، إنما غنمها اللذين قاموا بالفتح وحده. وكما أن الأندلس لم يبعث إلى مركز الخلافة شيئاً رغم أنه كان بلداً غنياً. ويرجع ذلك إلى بعد الأندلس عن مركز الخلافة جعلها لا تحاول بسط سلطاتها^(٢).

الفرع الرابع: القيم السائدة في المجتمع الأندلسي:

كان المظهر الغالب على حياة المدن الأندلسية هو المظهر الريفي، والذي من مظاهره البساطة، والخشونة، والطيبة، وعدم التصنع في المعاملات، وعدم التنازع بالألقاب، والارتفاع من الجهد اليدوي الزراعي، وكان الكسب الحلال من الزراعة يجتذب إليه الكثير من العلماء والأتقياء^(٣).

وقد تميزت الحياة الاجتماعية في هذا المجتمع منذ البدء بالفهم الصحيح للمسئولية الاقتصادية وتقدير الكسب والتدبير في موازنة الدخل والخرج على نحو قد يعده المشاركة بخلاً. وكل هذا الوعي الجديد هو الذي حمى بيئتهم وأبعد عنهم الإغراق في التصوف الاتكالي، أو استحداث النوبرات والتكايا، كما أنشأ الحكم المستنصر داراً أسماها دار الصدقة، لكن يبدو أن التعرض للصدقات في الأندلس كان قاصراً على كل

(١) شلبي، أحمد: موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، ج٤، ص٧٦.

(٢) مؤنس حسين: فجر الأندلس، ج١، ص١٢٤.

(٣) عباس، إحسان: تاريخ الأدب الأندلسي، عصر سيادة قرطبة، ط٢، بيروت: الناشر دار الثقافة، د.ت، ص٢٣ (وسبشار إليه فيما بعد هكذا: عباس: تاريخ الأدب الأندلسي).